

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⴽⵜ | ⵏ ⵏⵓⵎⵓⵔⵉⵙⵜ  
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⴽⵜ | ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵏ ⵏⵓⵎⵓⵔⵉⵙⵜ  
ⵏⵓⵎⵓⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ



المملكة المغربية  
وزارة التضامن والإعانة الاجتماعية  
والأسرة

دفتر التحملات  
الخاص بالشراكة مع الجمعيات  
في مجال تطوير خدمات الوالدية الإيجابية

2023

## مكونات دفتر التحملات

- تقديم
- الباب الأول: النصوص المرجعية
- الباب الثاني: التعريف - الأهداف - الفئات المستهدفة
- الباب الثالث: نوعية الخدمات
- الباب الرابع: شروط الاستفادة من الدعم
- الباب الخامس: التمويل
- الباب السادس: الوثائق الخاصة بمجال الدعم
- الباب السابع: مختلفات

## تقديم

في إطار تفعيل مقتضيات دستور المملكة الذي نص على أن الدولة تعمل على ضمان الحماية الحقوقية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة، بمقتضى القانون، بما يضمن وحدتها واستقرارها والمحافظة عليها.

وترجمة للبرنامج الحكومي الذي أكد على جعل كرامة المواطن أساس السياسات العمومية، من خلال التقليل من حدة الفوارق المالية والاجتماعية وتحقيق المساواة بين المواطنين وتوفير خدمات عمومية جيدة ومتاحة للجميع.

وفي إطار تفعيل الاستراتيجية الجديدة لوزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة: جسر للتنمية الاجتماعية الشاملة والمبتكرة والمستدامة، التي تنبني على أربعة دعائم استراتيجية من بينها الدعامة الثالثة: الأسرة، ومنظومة القيم والاستدامة، تعمل الوزارة على تطوير خدمات مواكبة الأسر ودعمها في عملية التنشئة الاجتماعية، ولاسيما من خلال دعم تطوير خدمات الوساطة الأسرية

وفي هذا السياق تطلق الوزارة طلب عروض لدعم مشاريع الجمعيات التي تبدي اهتماما في الانخراط في هذا المجال لتمكين الأولياء والمربين من المهارات التي تساعدهم على الاضطلاع بوظائفهم الأساسية في تربية الأبناء ورعايتهم رعاية شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المتعلقة بنمو الطفل.

## الباب الأول: النصوص المرجعية

- التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الداعية إلى النهوض بأوضاع الفئات في وضعية هشّة؛
- دستور المملكة ولاسيما الفصول 12 و31 و33 و34 منه؛
- مضامين النموذج التنموي الجديد للمملكة المغربية؛
- البرنامج الحكومي 2021-2026، وخاصة المحور المتعلق بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية؛
- استراتيجية وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة 2022-2026 "جسر نحو تنمية اجتماعية داخجة ومبتكرة ومستدامة"؛
- المرسوم 2.21.842 صادر في 14 من ربيع الأول 1443 (21 أكتوبر 2021) يتعلق باختصاصات وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة؛
- المرسوم رقم 2.13.22 الصادر في 18 من جمادى الآخرة 1434 (29 أبريل 2013) والمتعلق بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
- الظهير الشريف رقم 1.02.206 الصادر في 12 من جمادى الأولى 1423 (23 يوليوز 2002) بتنفيذ القانون رقم 75.00 المغير والمتمم بموجبه الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 15 نونبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجمعيات (الفصول 32 و32 المكرر مرتين)؛
- القانون رقم 99-62 المتعلق بمدونة المحاكم المالية؛

- قرار وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2678-19 المؤرخ في 6 جادى الأولى 1442 (21 دجنبر 2020) بتحديد قائمة الوثائق والمستندات المثبتة للتأشير على الالتزامات المتعلقة بنفقات المؤسسات العمومية والهيئات الخاضعة للمراقبة القبلية؛
- قرار لنائب رئيس الوزارة وزير المالية بتاريخ 31 يناير 1959 بشأن الجمعيات التي تتلقى سنويا بصفة مباشرة أو غير مباشرة إعانات مالية من جماعة عمومية؛
- منشور السيد رئيس الحكومة 2022/13 المؤرخ في 12 يوليوز 2022 بشأن كفيات تقديم الحساب السنوي الخاص باستخدام الأموال والمساعدات العمومية التي تتلقاها الجمعيات؛
- منشور رقم 2016/04 بتاريخ 11 مارس 2016 المتعلق بالبوابة الإلكترونية للتمويل العمومي للجمعيات؛
- منشور السيد رئيس الحكومة 2014/2 المؤرخ في 5 مارس 2014 بشأن مراقبة المجلس الأعلى للحسابات لاستخدام الأموال العمومية؛
- منشور السيد الوزير الأول رقم 2003/7 بتاريخ 27 يونيو 2003، بخصوص الشراكة بين الدولة وجمعيات المجتمع المدني.

## الباب الثاني: التعريف - الأهداف - الفئات المستهدفة

### تقديم

تعتبر التربية الوالدية مكونا أساسيا من مكونات التربية الأسرية، وذلك انطلاقا من الدور الرئيسي الذي تلعبه الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي من أهم الوسائل التي أثبتت نجاعتها في الحفاظ على استقرار الأسر، لما لها من تأثير مباشر على صحة ونمو الطفل وعلى العلاقات الاجتماعية والأسرية والوظيفية.

وهي تروم مواكبة الوالدين لاستعادة دورهم في تنشئة أبنائهم انسجاما مع ما نصت عليه المادة 18 من اتفاقية حقوق الطفل التي صادق عليها المغرب: "يتحمل كل الوالدين مسؤوليات مشتركة في تربية أطفالهم ويتوجب على الدول الأطراف دعمهم في ذلك كما وعليها أن تؤمن المساعدة اللازمة للوالدين لتربية أطفالهم". لقد أصبح هاجس مساعدة الأسر لاستعادة دورها الريادي في التنشئة الاجتماعية يطرح نفسه بإلحاح، ولعل ذلك ينبع من الارتباط الحتمي بين التربية وكل المشاريع التنموية التي تهدف إلى الرفع من مستوى معيش الأسر والتصدي للتفكك الأسري.

### تعريف التربية الوالدية

هي أداة ووسيلة لتمكين الأولياء والمربين من المهارات التي تساعدهم على الاضطلاع بوظائفهم الأساسية في تربية الأبناء ورعايتهم رعاية شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المتعلقة بنمو الطفل من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية، قصد تأطيره وتوجيهه وإمداده بمختلف المعارف والخبرات والنماذج والتصرفات والقيم والاتجاهات اللازمة لبناء شخصيته.

### الأهداف

- تكوين الآباء لمواكبة أبنائهم في مختلف أعمارهم؛
- تمكين الوالدين من وسائل ومهارات حماية الأبناء من كافة المخاطر ومظاهر الاستغلال؛
- تشجيع التعامل الإيجابي بين أفراد الأسرة الواحدة؛
- المساهمة في تعميق ثقافة المسؤولية الوالدية.

## الفئات المستهدفة

- الآباء والأطفال؛
- ربّات الأسر (معيّلات الأسر).
- الجمعيات العاملة في مجال الوالدية الإيجابية

## الباب الثالث: نوعية الخدمات

### الخدمات

- الاستماع والاستقبال؛
- تنظيم دورات تكوينية للآباء؛
- حصص التوعية والتحمّيس للآباء والأبناء.

## الباب الرابع: شروط الاستفادة من الدعم

### ■ الشروط الخاصة بالمقر

- يشترط في المقر الخاص بالجمعية التوفر على:
  - بنايات داخلية متناسبة مع الخدمات التي يقدمها المركز؛
  - ولوجيات معمارية لتسهيل ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة؛
  - شروط الوقاية والنظافة والسلامة؛
- بالنسبة للجمعيات التي لا تتوفر على بنايات داخلية مناسبة من أجل تنظيم الدورات التكوينية، يجب أن تبرم شركات في هذا المجال مع الجمعيات والفاعلين المحليين من أجل احتضان أنشطة التكوين المستمر للآباء والأسر.

### ■ الشروط الوظيفية

- يشترط في الجمعية أن تتوفر على خبرة في مجال التربية الوالدية.
- ويشترط في المركز احترام الخصائص التالية:
- التوفر على مخطط عمل سنوي يعكس تصور الجمعية لنشر وتطوير التربية الوالدية في مجالها الترابي؛
- التوفر على هيكلية تنظيمية تحدد مهام ومسؤوليات فريق العمل؛
- التوفر على قاعدة معطيات لتسجيل بياناته من أجل تطوير منظومة للتسجيل تكون قابلة لإعطاء مؤشرات كمية في تقارير فصلية تسلّم للوزارة؛
- الاشتغال وفق منظومة تعاقدية مع المكونين في المجال الاجتماعي والنفسي.

### ■ مؤهلات المكون/ة في الوالدية الإيجابية

- التوفر على مؤهل علمي وعملي يساعده على القيام بمهمة التكوين في الوالدية الإيجابية؛
- التوفر على خبرة في مجال التكوين في الوالدية الإيجابية والتنمية الذاتية؛
- التزام المكون بتأطير الحصص التكوينية الأسبوعية؛
- اقتراح حلول وتوجيهات حسب كل حالة.

## الباب الخامس: التمويل

### مكونات الدعم

- يخصص دعم الوزارة للمساهمة في التحويلات التالية:
- المساهمة في تعويضات المكون/ة في الوالدية الإيجابية؛
  - المساهمة في مصاريف تنظيم الدورات التكوينية؛
  - المساهمة في مصاريف الدعائم التواصلية الرقمية حول التكوين (رقمنة التكوين ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي)؛
  - المساهمة في نفقات التسيير.

### مساهمة الجمعية والشركاء الآخرين

يجب على الجمعية أن تحدد بالتدقيق في استمارة التسجيل بالمنصة الرقمية الخاصة بالبرنامج، وفي التفصيل المالي للمشروع المرفق بالملف الكامل للجمعية، الميزانية الإجمالية للمشروع ومساهمة الشركاء والمساهمة المالية المطلوبة من الوزارة.

**مبلغ الدعم:** لا يتجاوز مبلغ الدعم المخصص لهذا المشروع 150.000 (مائة وخمسون ألف درهم).

**مدة المشروع:** ثلاث سنوات.

## الباب السادس: الوثائق الخاصة بمجال الدعم

إضافة إلى الوثائق المكونة لملف طلب الدعم والمحددة في دليل المساطر الخاص بالشراكة مع الجمعيات، يتعين على الجمعية الإدلاء ببطاقة تقنية حول المركز المقترح من طرف الجمعية لاحتضان المشروع، تتضمن توصيفا دقيقا لمختلف مرافق المركز والخدمات التي يقدمها.

## الباب السابع: مختلفات

تلتزم الجمعية الشريكة ب:

- احترام مقتضيات مدونة الشغل.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة: السر المهني - صون كرامة النساء ضحايا العنف المستفيدات من خدمات المركز.
- المشاركة في مختلف الأنشطة التي تنظمها الوزارة خاصة ما يتعلق بمجال تدخل الجمعية.
- الانخراط في عمليات المراقبة والافتحاص التي تقوم بها الوزارة.

"تم الاطلاع على مضمونه وقبول الالتزام به"  
توقيع مصادق عليه